



من "موقف الدلالة" (ثانك مرة)

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD24813.pdf>

بروفيسور يحيى الرخاوي

mokattampsy2002@hotmail.com - rakhawy@rakhawy.org

نشرة "الإنسان والتطور" 2013/08/24

السنة السادسة - العدد: 2185

قال مولانا النفرى فى موقف "الدلالة"

وقال لى:

" عرّفنى إلى من يعرفنى، يرانى عندك، فيسمع منى.

ولا تعرّفنى إلى من لا يعرفنى يراك، ولا يرانى.

فلا يسمع منى وينكرنى."

فقلت له

سبق أن عشت هذا الموقف حين كنت أجراً، حين تصورت أنه من حقى مخاطبته مباشرة (وظهر

فى نشرة حوار مع الله "28" بتاريخ 2010/12/4) وقلت حينئذك موجها حديثى إلى الله:

وهل يحتاج من يعرفك أن أعرفك إليه؟

ما جدوى أن أحاول أنا أصلاً أن أعرفه؟

أما من لا يعرفك فإذا كان قد نظر فى نفسه فما عرفك، فكيف يرانى؟ أو يراك

عندى؟

ومن أنا حتى يرانى وهو لا يراك؟

ربما يعرف كلماتى ويظنها أنا، فيردها كأنه سمعنى، فكيف يسمع منك؟

هو لا يعرفك ولا يعرفنى ولا يعرف نفسه

ينكرك فيخسر نفسه ولا يرانى ولا يراك، لا عندى، ولا عنده

وبعد

ثم إنى عدت "الآن" بعد تراجعى لأكتفى بحوارى مع مولانا، خطرت لى إضافة لعلها أكثر

تواضعاً على قدر قدرى، قلت أثبتتها أيضاً هكذا:

فقلت لمولانا:

تأكد لى مؤخراً أن "الإدراك" هو أداة معرفته الأولى، وانتبهت إلى أن أغلب بعض التخصص

الذى أنتمى إليه، وهو ما يسمى "علم النفس"، قد اختزل الإدراك الحقيقى: أو تجنبه أو تجاوزه،

ففزعت، حيث أن هذا التوجه قد أدى إلى ضمور الحواس الأندر على معرفة ربنا بدءاً بسلوك الطريق

إليه، ضميرت لحساب الحواس الخمس، كما استبعدوا أيضاً المخ التصويرى الشمولى الوجدانى بعد أن

اسموه "متنحياً" ليطغى عليه مخ الحروف والتفكير الحساباتى والرموز المصقولة والتكمية المتراكمة.

الذى يعرفه أولا يا مولانا، لا يحتاج أن أعرفه إليه،

لا، بل يحتاج ما دام حدسك يا مولانا تلقى هذه التوصية "عرّفنى إلى من يعرفنى".

نعم: نأنتس ببعضنا البعض. نحن ضعفاء إليه، فنتعرف على أنفسنا ونحن نتعرف إليه.

نتوجه "نحن/معا" حتى يراه عندى، وأراك عنده

أما الذى لا يعرفه فهو لن يعرفه بما أعرفه به، لأننى سوف استعمل الرموز والألفاظ والحروف والتفكير وكل هذا ليس اللغة التى توصلنا إلى معرفته الأخرى

التعريف بالإقناع والتسبيب ليس تعريفا بل غالبا يكون إبعادا، مثل هذا التعريف لا يفتح الأقفال المغلقة، وأحيانا يغلقها أحكم.

بل إن هذا الذى لم يعرفه أصلا قد ينكره أكثر حين تعجز حروفنا عن "رد البصر" إليه، "أو مسح الرآن" من على قلبه. وهو لا يسمع منى، بل إن تعريفى له بلغة غير لغة الإدراك الشمولى، قد يسهل عليه الإنكار أسرع وأجهز.

*** **

في ذكرى تأسيسه : 10

شبكة العلوم النفسية العربية... في ذكرى

10 : شخصيات من ابرز العلماء النفسانيين العرب
بلغة

"الراشحون في العلوم النفسية"

www.arabpsynet.com/Rassikhoun/RassikhounCongrat.pdf

الطبيب النفسي :

يحيى الرخاوي - احمد عكاشة - محمد أحمد النابلسي - طاهر السامرائي - عدنان التكريتي

علم النفس:

محمد الستار ابراهيم - مصطفى مجازي - علي زرعور - قدرى حنفى - أحمد عبد الخالق

*** **

الجمعية المصرية للعلاج اذ الجماعية والعملية اذ العلاجية

المؤتمر الدولي الأول: العلاج النفسي الجماعي والعملية الجماعية

الأمل في الأوقات العصيبة

www.arabpsynet.com/Congress/CongJ37FirstInterConfEAGT.pdf

Brochure

www.arabpsynet.com/Congress/CongJ37FirstInterConfEAGT.Br.pdf

القاهرة - مصر

ورش عمل قبل المؤتمر: 24 ستمبر 2013

فندق موفينيك : 25-27 ستمبر 2013

info@eagt.net